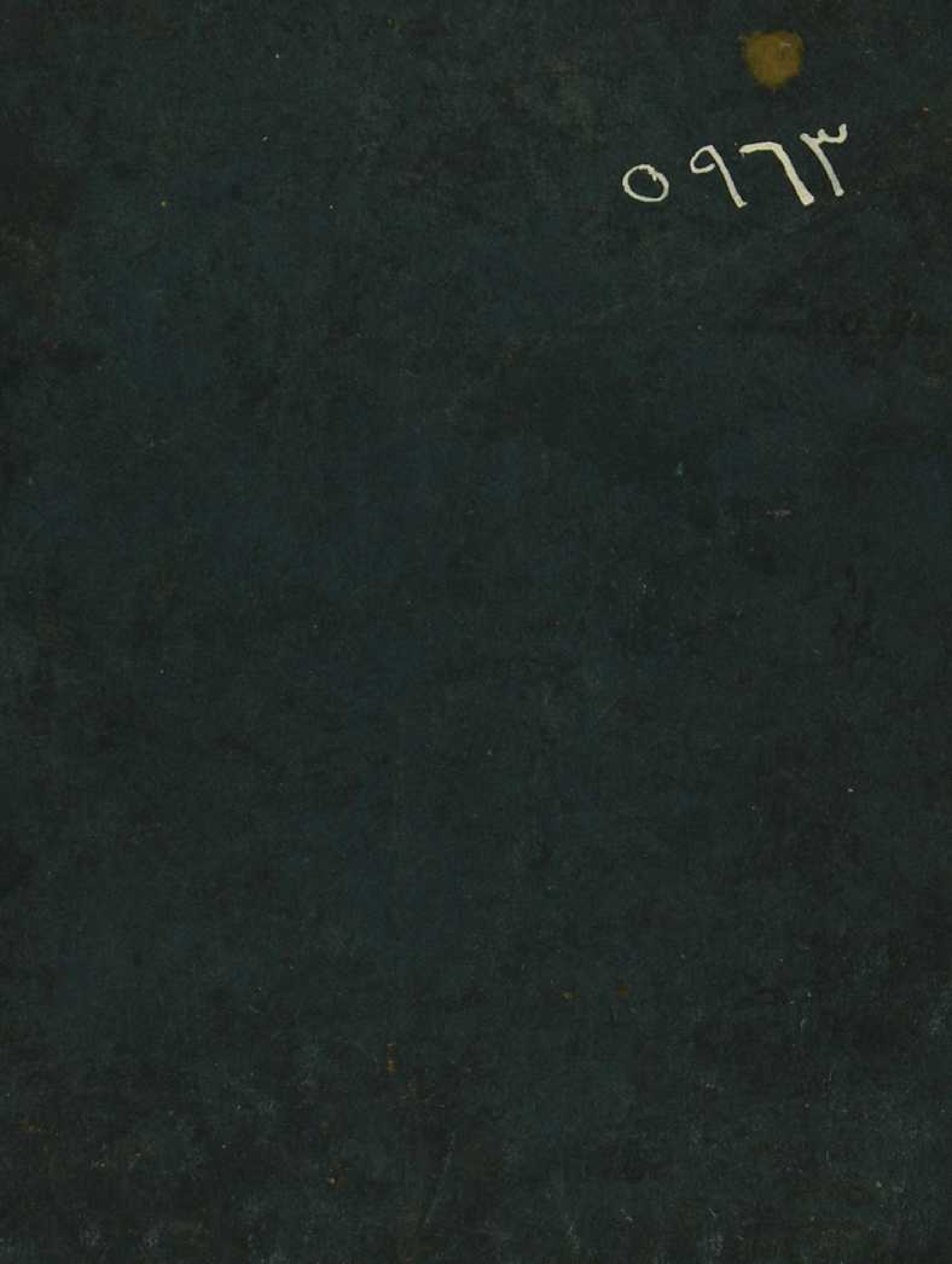

٥٩٦٣

٢١٩
ن ٠١

نخبة الفكر ونزهة النظر في شجرة نسب خير البشر.
لأحمد بن محمد الكاتب (كان حيا ١١٢٤هـ). كتبه طه
بن يحيى سنة ١١٧٩هـ.

٩ ق مسطرتها مختلفة ٢١،٥x١٦سم

٥٩٦٣ نسخة جيدة، خطها نسخ دقيق، تزينها أشكال النسب
١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب الناسخ
ج - تاريخ النسخ.

كم

نخبة الفكر ونزهة النظر
في تخريج نسب خير
البشر
م

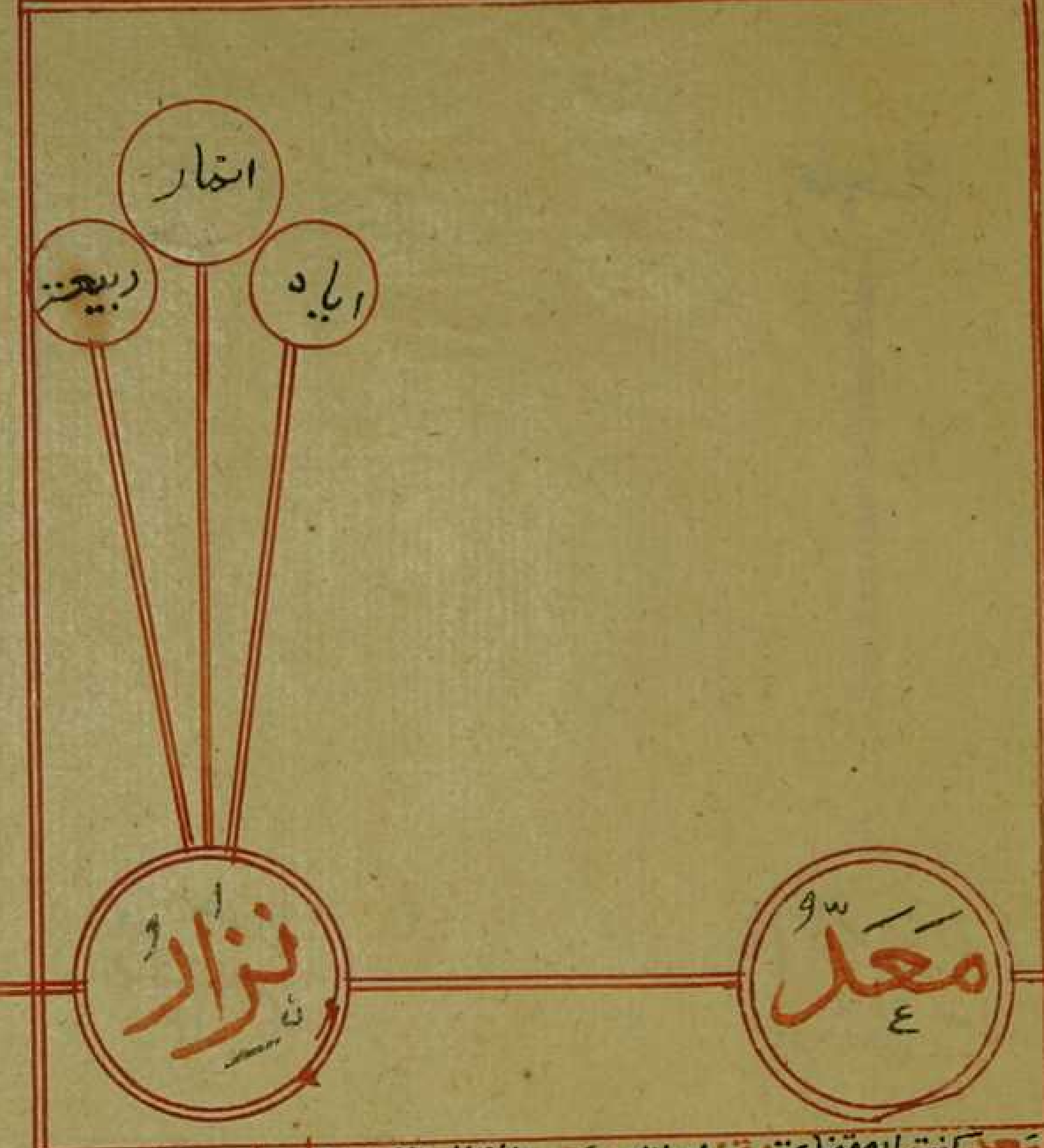
تشرف بملكه العبد الفقير إليه عز شأنه [illegible]
الحسيني الحسيني عفا الله عنهم [illegible]
سنة ١٣٤٥





عدنان وكنيته ابو معد وعدنان ماخوذ من عدن اذا ثبت واقام ولعدنان من الولد فيما ذكر ابن اسحق ولدان معد وعدنان وذكر غيرهذين فزاد وا فيهم ونقصوا فذكروا ان من ولده عدنان وهو الذى بنى عدن باليمن والضحاك والمذهب وكانت تضرب به المثل وتقول اجمل من المذهب وقيل الضحاك هو المذهب وذكروا غير هؤلاء من اولاده ومن ولد عدنان تفرعت القبايل من ولد اسمعيل والله اعلم قلت الى هنا اتفقت الامة على صحيح النسب والى عدنان انتهى المعلوم من سلسلة هذا الحسب وقد اطلعت لك من نجومهم الثواقب وعددت لك من جميل الشيم وكريم المناقب ما يدلك على انه نسب شامخ ومجد راسخ شجرة اصلها فى الارض ثابت وفرعها فى السماء نابت وسلسلة مجد صيغت من ذهب الحلم والوفا ونظمت بها السادة الشرفا وافتخروا بها الاربعة الخلفا وتوجت بتاج الوقار وتمايلت تمايل الافتخار وتشرفت بالنبى العربى الابطحى المكى المدنى التهامى ابن زمزم والمقام المصطفى المنتقى المنتخب المختار صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما اظلم ليل واشرق نهار وما دار الفلك الدوار ورضى الله تعالى عن الصحابة الغرار اصحاب الفضل المدرار الذين هم السادة الاخيار وهذا اخر ما وقفت عليه من كتاب زهر الربيع فى فن البديع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون ٥

معد

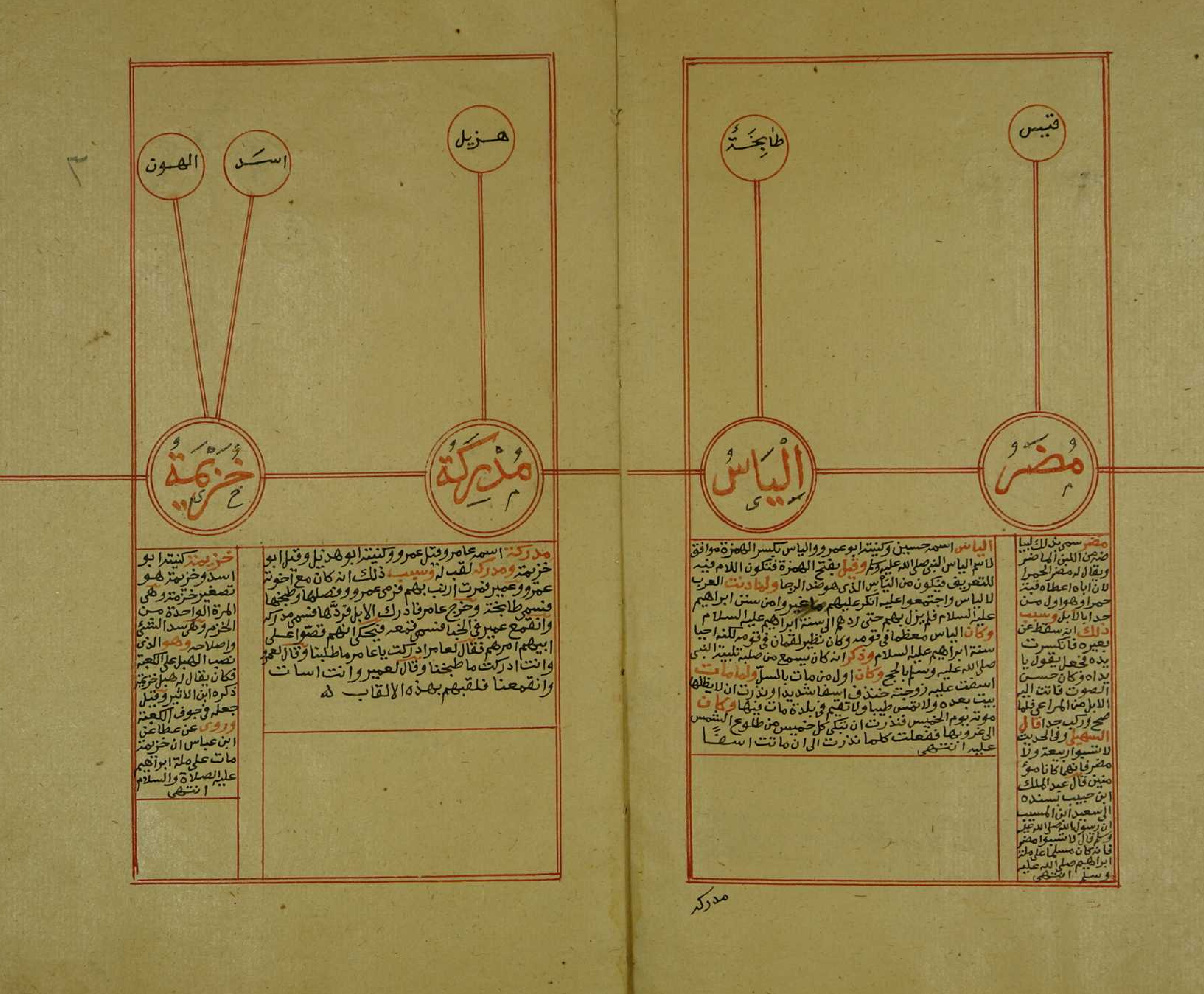


نزار

معد

معد كنيته ابو قضاعة وقيل ابو نزار ومعد بفتح الميم والعين وتشديد الدال هو ماخوذ من المعد بسكون العين وهو القوة ولما عزم بخت نصر على غزو بلاد العرب واستيصالهم اوحى الله تعالى الى ارميا وكان نبيا من انبيا بنى اسرايل احمل معد بن عدنان على البراق الى العراق فانى مخرج من صلبه نبيا اسمه محمد صلى الله عليه وسلم فحمل ارميا معدا وهو ابن اثنى عشر سنة فكان معد مع بنى اسرايل الى ان كبر وتزوج امراة اسمها مهانة وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان الله تعالى بعث ملكين فاحتملا معدا فلما رفع الله باسه عن العرب رده الى موضعه فكان بمكة مع اخواله من جرهم ويقال ان المحمول هو عدنان ابو معد والصحيح الاول ولما بلغ بنو معد عشرون ومائة رجل اغاروا بالشام على قوم موسى عليه السلام فدعا عليهم موسى عليه السلام فلم يستجب فيهم فقال يا رب ما هذا فاوحى الله تعالى اليه دعوتنى على قوم هم خيرتى فى اخر الزمان انه يكون فيهم نبى حبيه واحبا امته اما حبى اياه فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر واما حبى لامته فانى استغفرونى غفرت لهم وان دعونى استجبت لهم فقال يا رب اجعلنى منهم فقال الله تعالى انهم تاخروا وانت تقدمت ويقال ان ذا القرنين كان من ولد معد واسمه عبد الله بن الضحاك بن معد والله تعالى اعلم ٥

نزار وكنيته ابو ربيعة وقيل ابو اياد وسبب تسميته بنزار انه لما ولد راى والده بين عينيه نور النبوة ففرح بذلك فرحا شديدا ونحر واطعم وقال هذا كله نزر فى حق هذا المولود اى قليل فسمى لذلك نزارا وكان نزار عظيما فى قومه وافر الجلال حاكما على العرب مطاعا فيهم انتهى

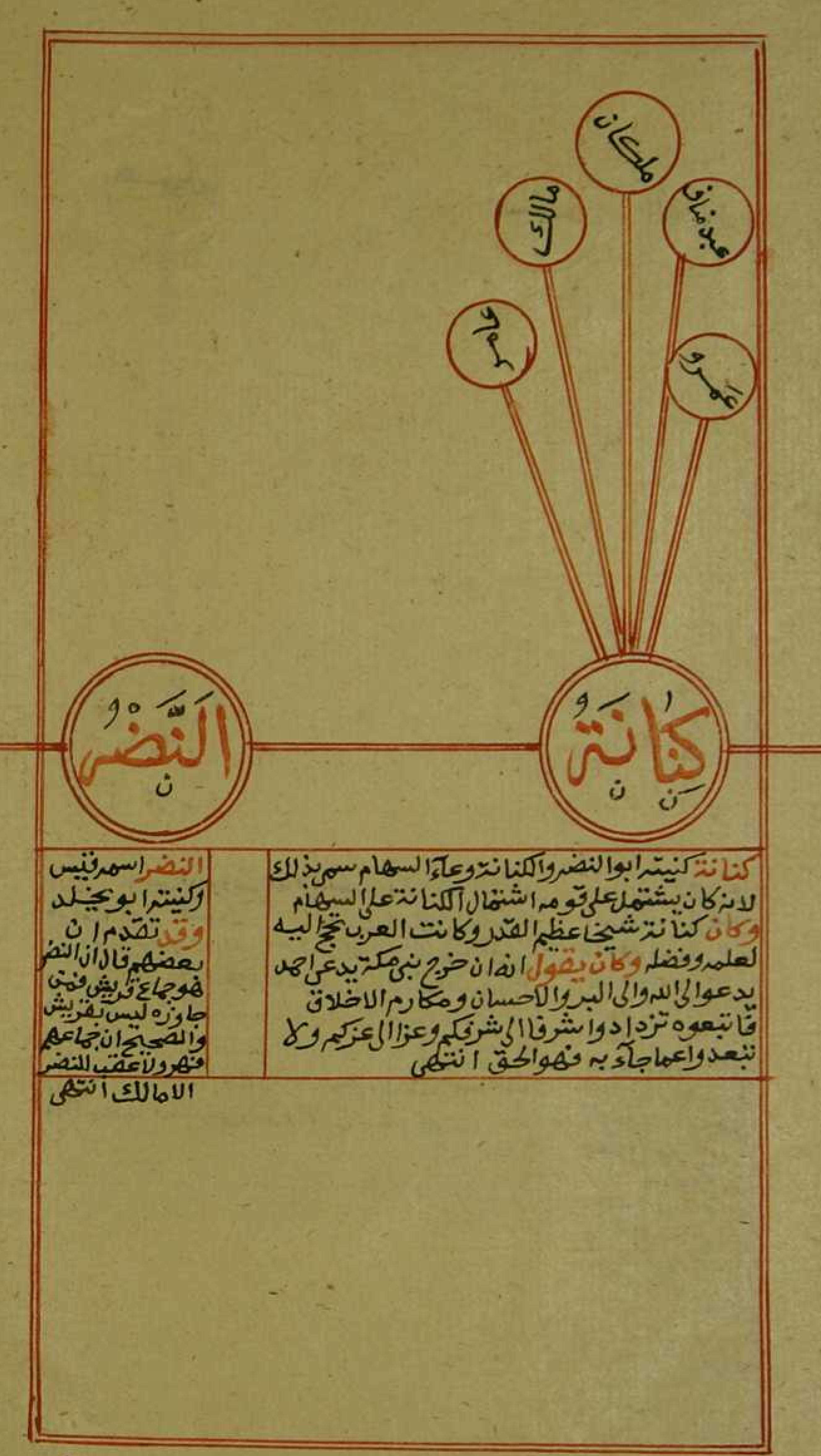


مضر سمى بذلك لحبه شرب اللبن الماضر ويقال له مضر الحمرا لان اباه اعطاه قبة حمرا وهو اول من حدا بالابل وسبب ذلك انه سقط عن بعيره فانكسرت يده فجعل يقول يا يداه وكان حسن الصوت فاتت اليه الابل من المراعى فلما صح وركب حدا قال السهيلى وفى الحديث لا تسبوا ربيعة ولا مضر فانهما كانا مؤمنين قال عبد الملك ابن حبيب بسنده الى سعيد ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان مسلما على ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم انتهى

الياس اسمه حسين وكنيته ابو عمرو والياس بكسر الهمزة موافق لاسم الياس النبى صلى الله عليه وسلم وقيل بفتح الهمزة فتكون اللام فيه للتعريف فيكون من اليأس الذى هو ضد الرجا ولما دنت العرب لالياس واجتمعوا عليه انكر عليهم ما غيروا من سنن ابراهيم عليه السلام فلم يزل بهم حتى ردهم الى سنة ابراهيم عليه السلام وكان الياس معظما فى قومه وكان نظير لقمان فى قومه لكنه احيا سنة ابراهيم عليه السلام وذكر انه كان يسمع من صلبه تلبية النبى صلى الله عليه وسلم بالحج وكان اول من مات بالسل ولما مات اسفت عليه زوجته خندف اسفا شديدا ونذرت ان لا يظلها بيت بعده ولا تمس طيبا ولا تقيم فى بلدة مات فيها وكان موته يوم الخميس فنذرت ان تبكى كل خميس من طلوع الشمس الى غروبها ففعلت كلما نذرت الى ان ماتت اسفا عليه انتهى

مدركة اسمه عامر وقيل عمرو وكنيته ابو هذيل وقيل ابو خزيمة ومدركة لقب له وسببه ذلك انه كان مع اخوته عمرو وعمير نفرت ارنب بهم فرمى عمرو فصلها وطبخها فسمى طابخة وخرج عامر فادرك الابل فردها فسمى مدركة وانقمع عمير فى الخبا فسمى قمعة فيحكى انهم قصوا على ابيهم امرهم فقال لعامر ادركت يا عامر ما طلبنا وقال لعمرو وانت ادركت ما طبخنا وقال لعمير وانت اسات وانقمعنا فلقبهم بهذه الالقاب ه

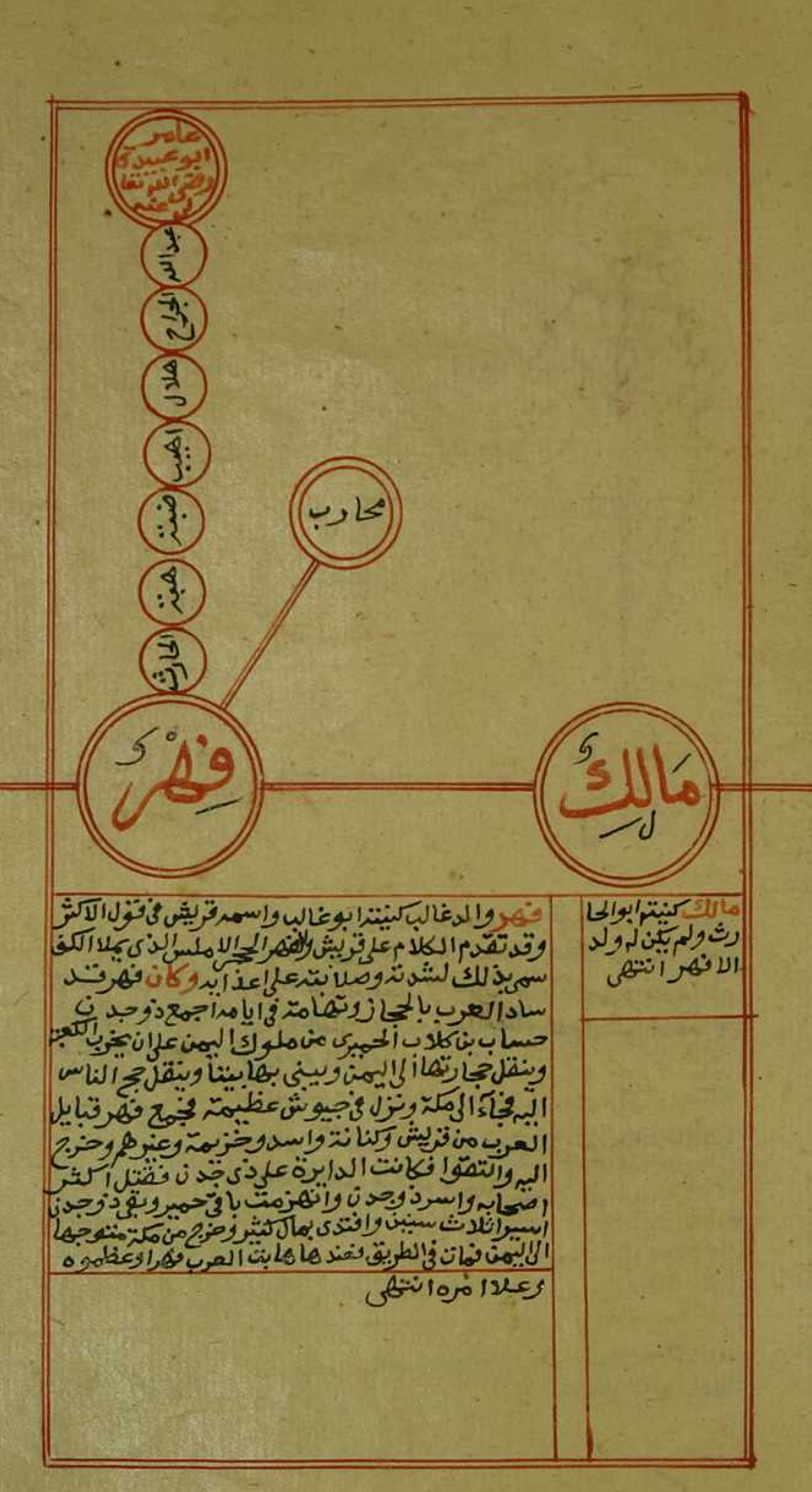
خزيمة كنيته ابو اسد وخزيمة هو تصغير خزمة وهى المرة الواحدة من الخزم وهو سد الشئ واصلاحه وهو الذى نصب الهبل على الكعبة فكان يقال له هبل خزيمة ذكره ابن الاثير وقيل جعله فى جوف الكعبة وروى عن عطا عن ابن عباس ان خزيمة مات على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتهى



كنانة كنيته ابو النضر والكنانة وعاء السهام سمي بذلك لانه كان يشتمل على قومه اشتمال الكنانة على السهام وكان كنانة شيخا عظيم القدر وكانت العرب تحج اليه لعلمه وفضله وكان يقول انه ان خرج نبي بمكة يدعى احمد يدعوا الى الله والى البر والاحسان ومكارم الاخلاق فاتبعوه تزدادوا شرفا الى شرفكم وعزا الى عزكم ولا تبعدوا عما جاء به فهو الحق انتهى

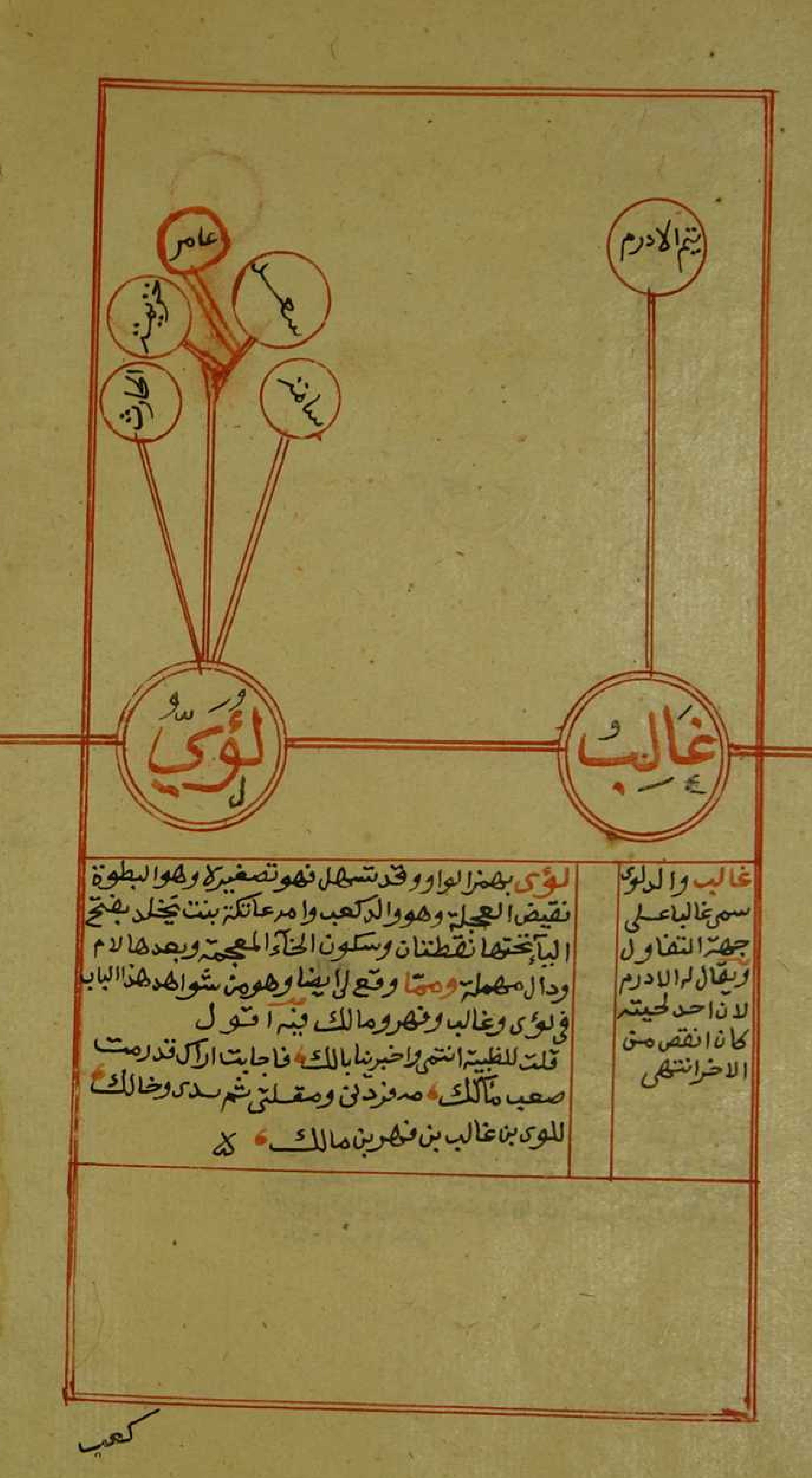
النضر اسمه قيس وكنيته ابو يخلد وقد تقدم ان بعضهم قال ان النضر هو جماع قريش فمن جاوزه ليس بقريش والصحيح ان جماعهم فهر ولا عقب للنضر الا مالك انتهى

مالك



مالك كنيته ابو الحارث ولم يكن له ولد الا فهر انتهى

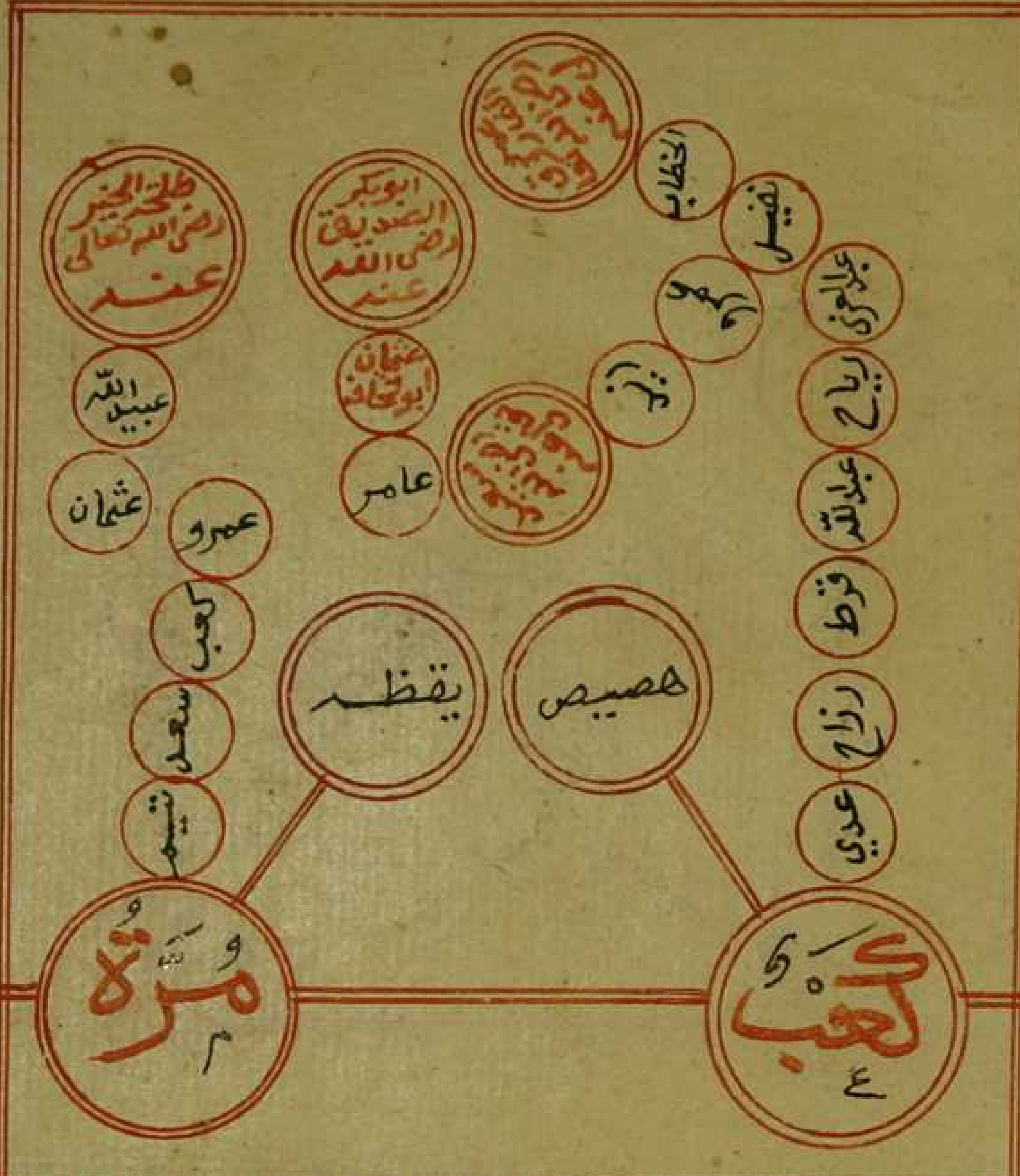
فهر والد غالب كنيته ابو غالب واسمه قريش في قول الاكثر وقد تقدم الكلام على قريش والفهر الحجر الاملس الذي يملا الكف سمي بذلك لشدته وصلابته على اعدايه وكان فهر قد ساد العرب بالحجاز وتهامة في ايامه اجمع ذو حسان بن كلاب الحميري من ملوك اليمن على ان يخرب الكعبة وينقل حجارتها الى اليمن ويبني بها بيتا وينقل حج الناس اليه فجاء الى مكة ونزل في جيوش عظيمة فجمع فهر قبايل العرب من قريش وكنانة واسد وخزيمة وغيرهم وخرج اليه والتقوا فكانت الدايرة على ذي حسان فقتل اكثر اصحابه واسر ذو حسان وانهزمت باقي حمير وبقي ذو حسان اسيرا ثلاث سنين وافتدى بمال كثير وخرج من مكة متوجها الى اليمن فمات في الطريق فعند ها هابت العرب فهرا وعظموه وعلا امره انتهى



غالب والد لوى سمى غالبا على جهة التفاول ويقال له الادرم لان احد لحيته كان انقص من الاخر انتهى

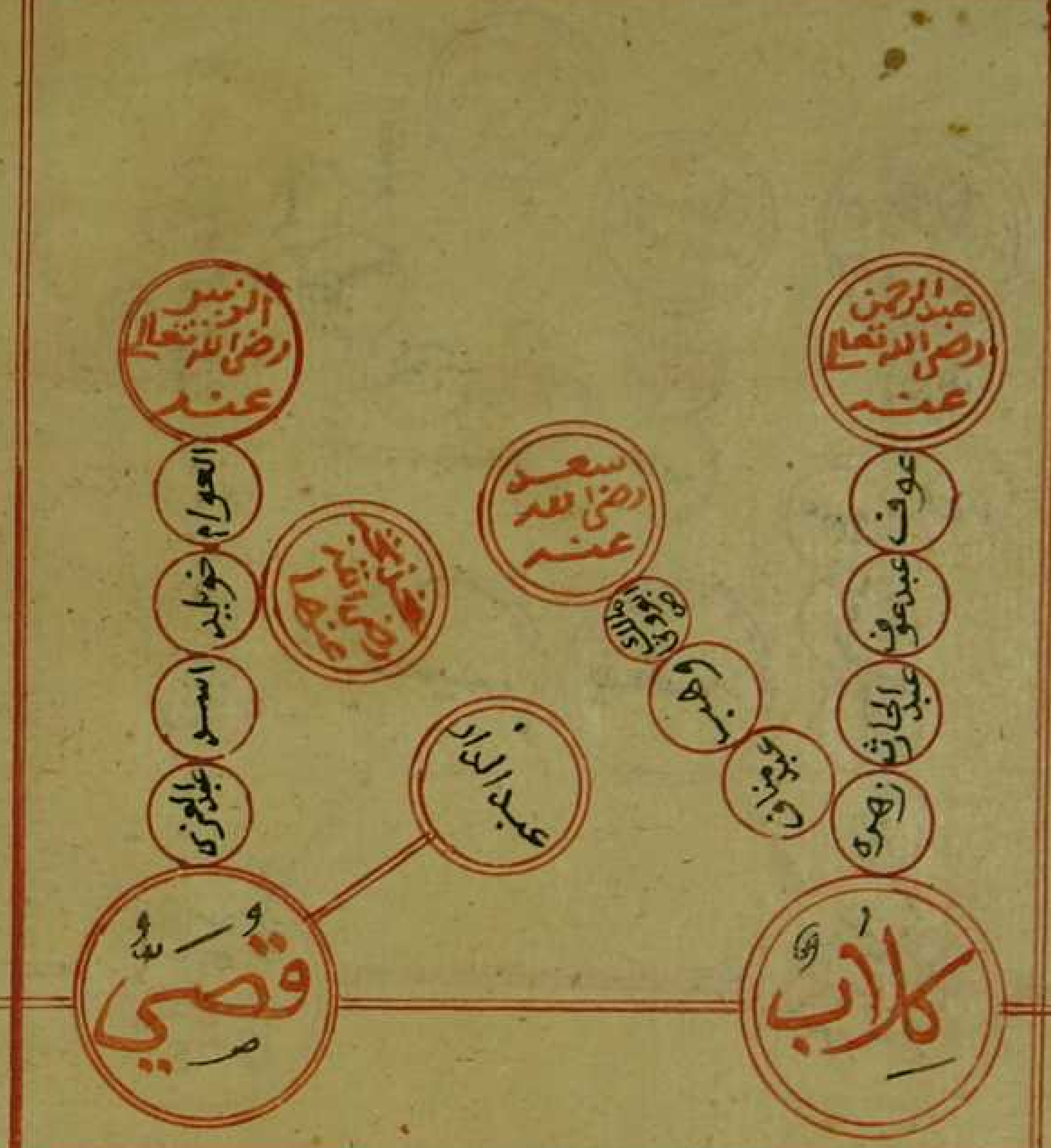
لؤى بهمز الواو وقد تسهل فهو تصغير لا وهو البطوة نقيض العجلة وهو والد كعب وامه عاتكة بنت يخلد بفتح اليا تحتها نقطتان وسكون الخاء المعجمة وبعدها لام ودال مهملة ومما وقع لى ايضا وهو من شواهد هذا الباب فى لؤى وغالب وفهر ومالك فيه اقول

قلت للظبية انتمى واخبرنا بالك ❊ فاجابت اراك قد رمت صعب مالك ❊ مه فرد نى ومقلتى ثم سدى وخالك ❊ للوى بن غالب بن فهر بن مالك ❊ ه



كعب وهو والد مرة كنيته ابو هصيص وسمى كعبا لارتفاعه على قومه وشرفه عليهم وكان خطيبا وهو اول من قال فى الخطبة اما بعد واول من سمى الجمعة جمعة لان قومه كانوا يجتمعون اليه فيها فيخطبهم ويذكرهم وكانت قبل ذلك تسمى العروبة قال السهيلى وهو اول من شعر من ولد عدنان بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم وكان يخطب قومه ويذكر لهم النبى صلى الله عليه وسلم فى خطبته بقوله ايها الناس اسمعوا وعوا ❊ وافهموا وتعلموا ❊ ليل داج ❊ ونهار وهاج ❊ وارض مهاد ❊ وجبال اوتاد ❊ والسماء بناء ❊ والنجوم اعلام ❊ فصلوا ارحامكم ❊ واحفظوا اصهاركم وثمروا اموالكم ❊ فهل رايتم من هالك راجع ❊ او ميت نشر ❊ والدار امامكم والظن غير ما تقولون ❊ زينوا حرمكم وعظموه ❊ فسيكون له شان ويخرج منه نبى كريم ثم يقول صروف وانباء تقلب اهلها لها عقد ما يستحيل مريرها ❊ على غفلة يانى النبى محمد ❊ فيخبر اخبارا صدوق خبيرها ثم يقول بعد هذه الابيات يا ليتنى شاهد فخرا دعوته ❊ حين العشيرة تبغى الحق خذلانا ❊ وكان كعب قد بلغ غاية الشرف فى قومه وكان له من الولد مرة وهصيص وبه كنى وعدى واليه ينسب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ه

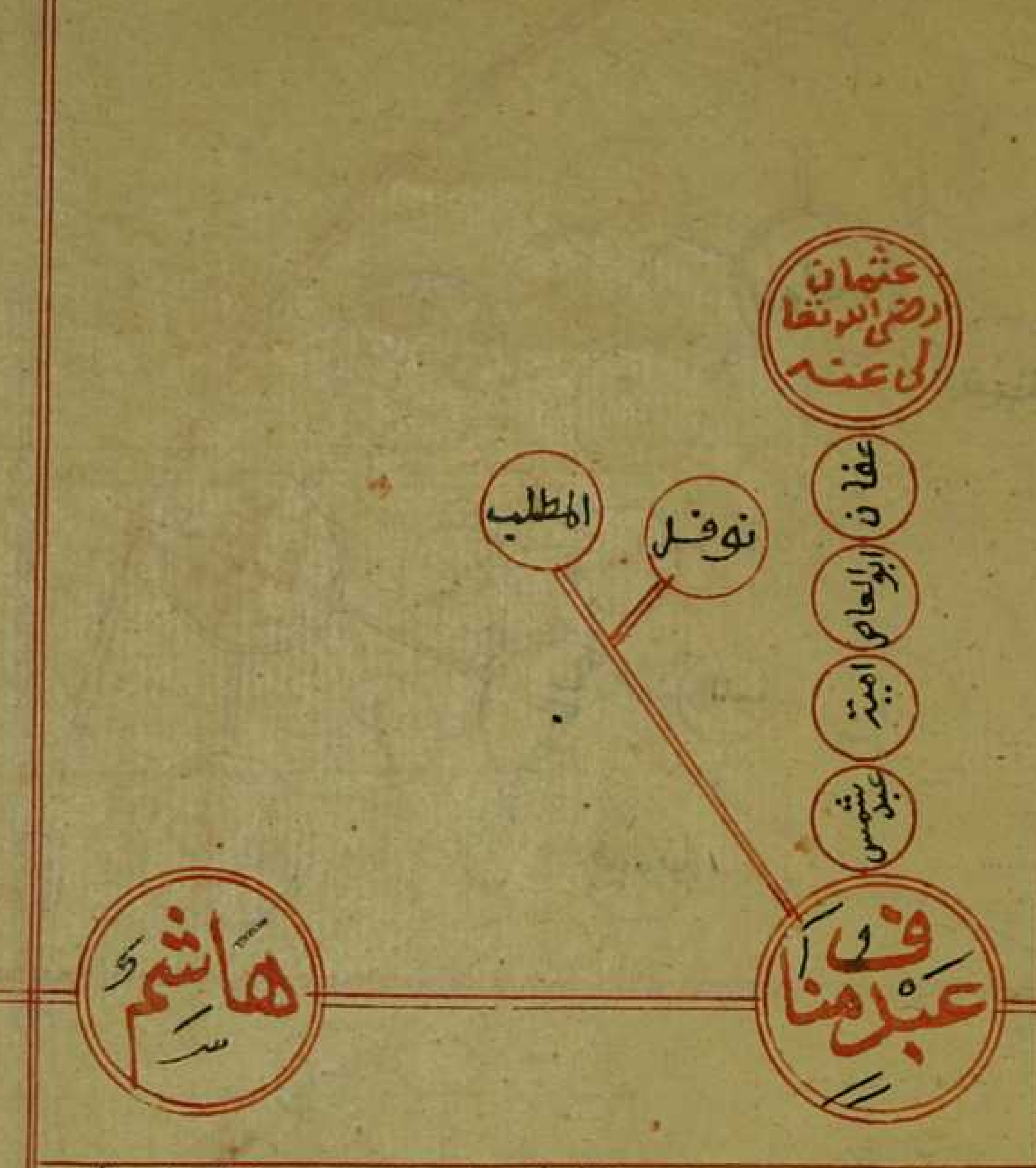
مرة وهو والد كلاب ويكنى بابى يقظة بياء تحتها نقطتان وقاف مفتوحة وظاء معجمة وهاء ومرة اسم منقول من الوصف يقال حنظلة مرة او تكون التاء للمبالغة سمى بذلك لمرارته على اعدايه وكان له ثلاثة من الولد كلاب وتيم الذى منه رهط ابى بكر الصديق رضى الله عنه ويقظة ومنه رهط بنى مخزوم انتهى



كلاب واسمه حكيم وقيل عروة وكنيته ابو زهرة وكلاب لقب له لقب به لمكالبته الاعدا في الحرب فيكون مصدر كالبته العدو كلابا اذا شاددته وقيل جمع كلب لقب به لكثرة ما اقتنى من الكلاب للصيد وكان مولعا بذلك وقيل لابي القيس الاعرابي لم تسمون ابناكم بشر الاسماء نحو كلب وذيب وعبيدكم باحسن الاسماء كمرزوق ورباح فقال انما ابناؤنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا وكلاب اول من جعل السيوف المحلاة بالذهب والفضة وجر الكعبة هذا اخر ما ذكر في الشاهد من الاطراد انتهى

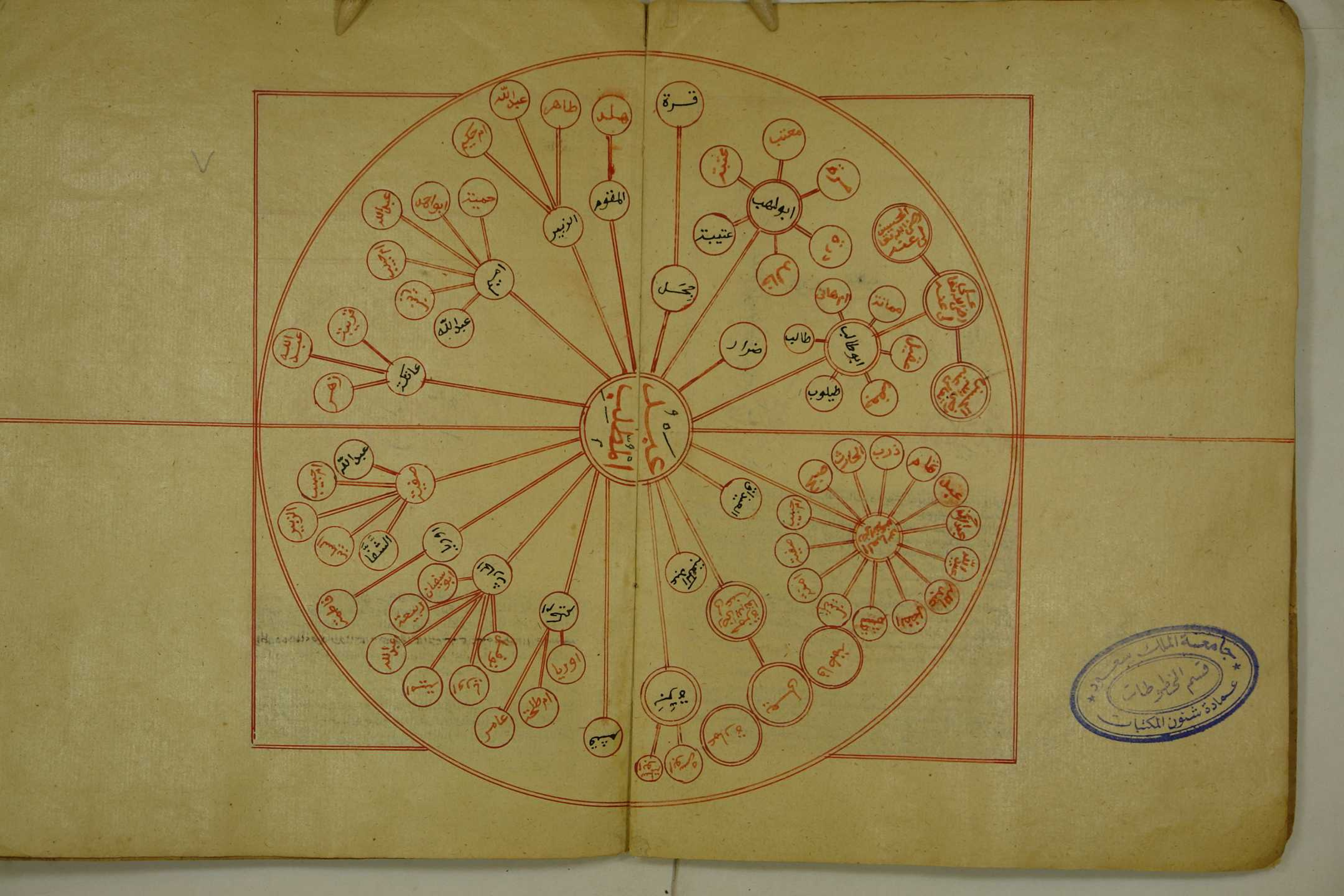
قصي وهو والد عبد مناف واسمه زيد وكنيته ابو المغيرة وله القاب ثلاثة قصي والمجمع والندا قال الشاعر اما م له اسماء صدق وسوده قصي زيد والندا والمجمع **اما قصي** فهو بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء وهو تصغير قصي اي بعد لانه ابعد عن عشيرته وقومه في بلاد قضاعة **واما المجمع** فهو بضم الميم الاولى وكسر الثانية المشددة وفتح الجيم بينهما سمي بذلك لانه جمع اهله من البلاد وجعلهم بمكة **و**قيل ان جماعتهم النضر وسيا في قال حذافة ابن غانم العذري ابوكم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبايل من فهر **واما الندا** بفتح النون والدال فالظاهر انه منقول من الندا الذي هو الربيع شبهوه به لمكارمه فكان كالربيع يعيشون به الناس **وكان** اول من حفر سقاية بابطح مكة ليشرب منها الحاج وسميت العجول وكان قبل ذلك تنصب حياض الادم وينقل اليها الماء من بير ميمون الحضرمي وغيره من الآبار خارج مكة **وهو** اول من اطعم الثريد وسقا اللبن بمكة بعد بيت ابن اسمعيل **وهو** اول من اوقد النار بمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واستمر الناس على ذلك **وهو** الذي قطع قطع الغيضة التي كانت حول البيت وابتنى دارا عنده **وهي** اول دار بنيت بمكة وعلى يديه اظهر الله الحجر الاسود بعد ان كانت اياد دفنته حين اخرجتهم اولاد مضر بن نزار من الحرم فراتهم حين دفنوه امراة من خزاعة وهي جدة حي امراة قصي فلم يزل بها حتى دلته عليه فاخرجه ووضعه على الارض فكانوا يتمسحون به حتى ان بني قصي البيت فجعله في موضعه ذكره ابن عايذ في مغازيه ومات قصي بمكة ودفن بالحجون وهو ابن عشرين ومائة سنة وقيل لم يبلغ المايه ولما احتضر اوصى بنيه فقال اجتنبوا الخمر فانها تصلح الابدان وتفسد الاديان انتهى

عبد مناف

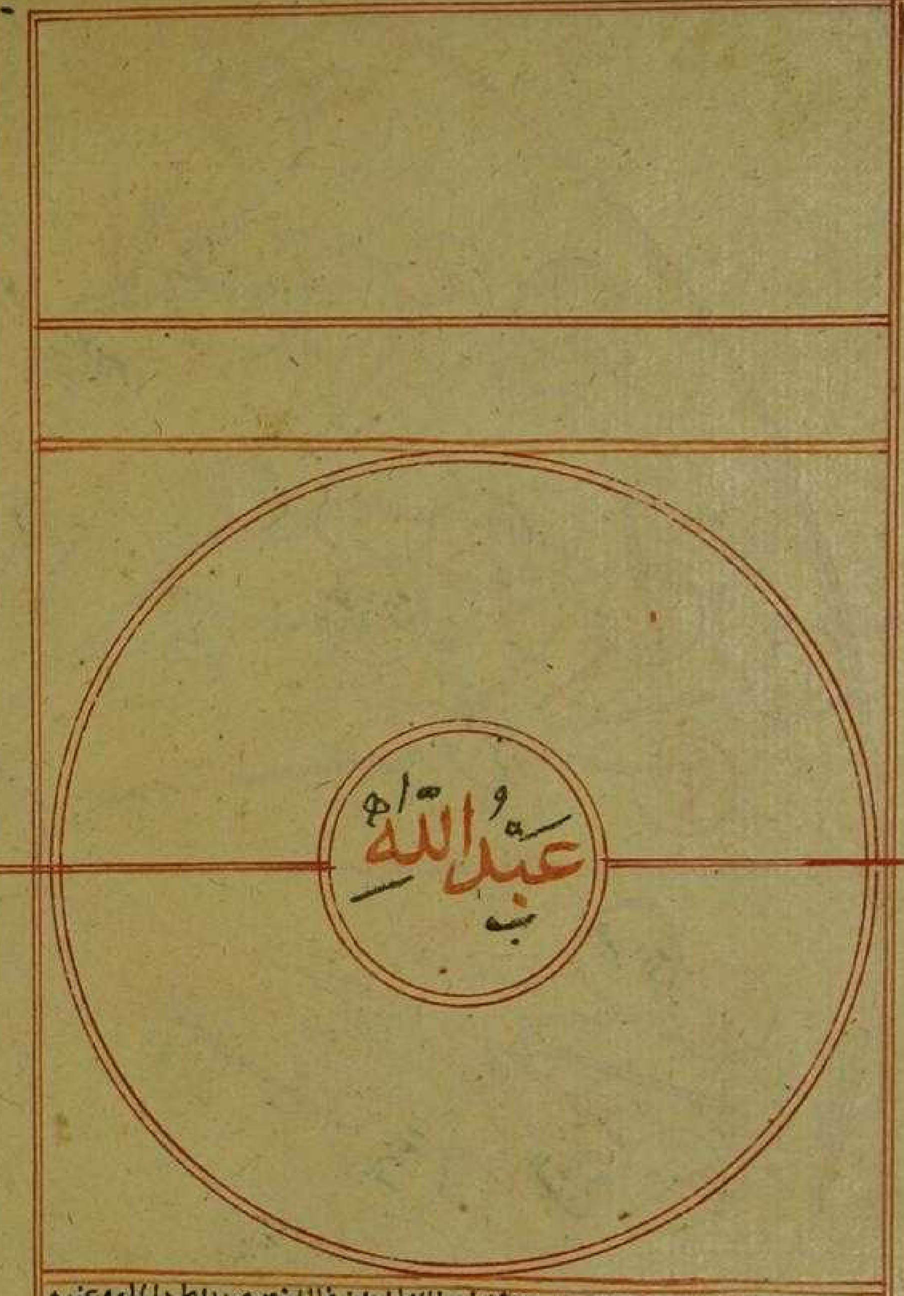


عبد مناف وهو والد عمرو واسمه المغيرة ومعناه المحكم للامر والتام فيه للمبالغة وكنيته ابو عبد شمس ولقبه قمر البطحاء لجماله وكان قد سماه عبد مناة مناف الى اسم صنم كانوا يعظمونه فراى انه يلتبس بعبد مناة فغيره وجعل مكان النا فا انتهى

هاشم هو عمرو وانما سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد للاضياف وهو والد عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم **وكان عبد المطلب** يدعى بشيبة فهو لقب له لانه ولد في راسه شيبة **و**سمي عبد المطلب لان اباه هاشما لما حضرته الوفاة قال لاخيه المطلب ادرك بعبدك بيثرب وكان اذ ذاك شيبة عند امه بالمدينة الشريفة مع اخواله من بني النجار **و**كنيته ابو الحارث **و**قيل ابو البطحا **و**كان يدعى بشيبة الحمد لكثرة محامده في قومه والفياض بجوده ومطعم الطير في السماء والوحش في الارض **وكان اول** من سقى ماء عذبا بمكة **و** اول من تحنث في محمل **و** اول من خضب بالسواد فقالت له زوجته نبيلة ما احسن هذا السواد لو دام فقال عبد المطلب في ذلك هذه الابيات وهي **ولو دام** لي هذا السواد حمدته * وكان بديلا من سواد قد انصرم * تمتعت فيه فالحياة قصيرة ولا بد من موت سبالي ومن هرم **وذكر** ان دغفلا النسابة دخل يوما على معوية بن ابي سفيان وكان من المعمرين فقال له معوية من رايت من غلبة قريش فقال عبد المطلب قال صفه لي قال كان ابيض بضا مديد القامة حسن الوجه شديد العارضين في جبينه نور النبوة وعز الملك يطيف به عشرة من بنيه كانهم اسد غابة **و**توفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين **و**ابن ثلاث سنين **فلنرجع** الى ما نحن فيه فهاشم كنيته ابو نضلة كني بولده نضلة وكان هو واخوه المطلب يقال لهما البدران لجمالهما وكان هو واخوه عبد شمس توأمين فولدا واصبع احدهما ملصقة بجنب الاخر فسال منها دم فلما ولي هاشم السقاية بعد ابيه حسده امية بن عبد شمس بن اخيه فنال من هاشم فتحاكما الى الكاهن الخزاعي جد عمرو بن الحمق ومنزله بعسفان فقضى لهاشم فغاب امية بالشام عن مكة عشر سنين فكانت اول عداوة وقعت بين هاشم وامية ولم تزل العداوة بعد ذلك بين بني هاشم وبين بني امية في الجاهلية والاسلام وعمر وهو الذي سن الرحلتين الى الشام والى اليمن وتوفي بغزة من بلاد الشام ولذلك قالت بنته خالده تبكيه ان المهذب من كرام كلها بالشام بين صفايح وجنادل عاش هاشم عشرين سنة وقيل خمسة وعشرين وهو اول من مات من بني عبد مناف انتهى


عبد المطلب
قرة
طاهر
عبدالله
ام حكيم
الزبير
المقوم
ابولهب
معتب
عتيبة
ضرار
ابوطالب
طالب
طيلوب
عقيل
عبدالله
عاتكة
صفية
عبدالله
الزبير
ابو سفيان
ربيعة
ام طلحة
عامر
الحارث
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

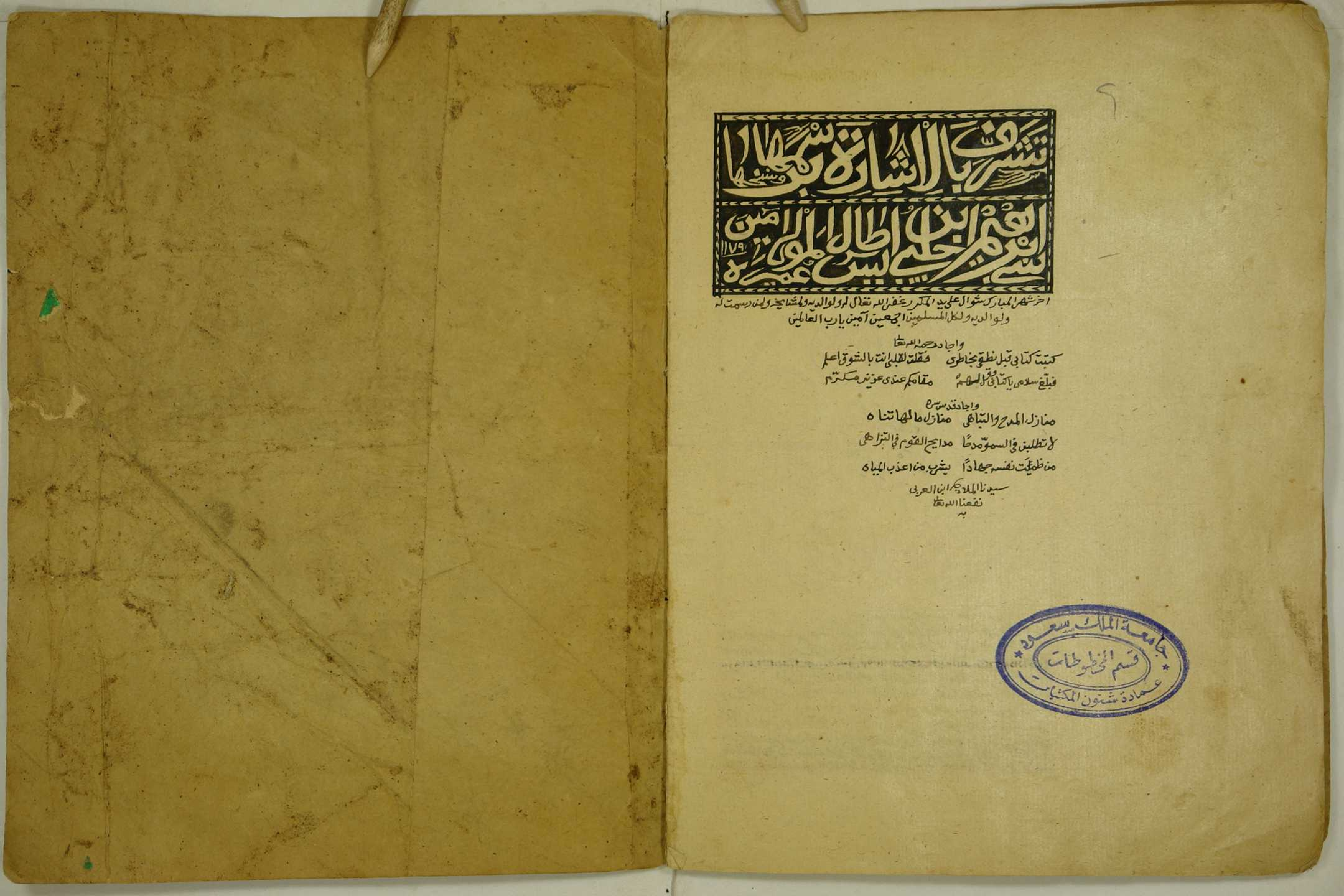
وذكر صاحب زهر الربيع في فن البديع في نوع الاطراد انه في اللغة مصدر اطرد الماء وغيره
اذا جرى من غير توقف ولا انقطاع وفي الاصطلاح ان يذكر الناظم او الناثر اسم من نعرض لذكره
ثم اسم من امكنه من اباءه على الترتيب بالفاظ سهلة دون تكلف حتى يكون الكلام في سهولته جريا
واطراده كالماء فيذكر اولا اسم الشخص ثم اسم ابيه ثم اسم جده هكذا الى اخر ما ينتهي
له ذكره من غير فصل بينهما فلو فصل فصلا يسيرا بخصوصية من صفات المذكور
مشهوره لجاز كقول بعضهم • من يكن رام حاجة بعدت عنه واعيت عليه اعيا
فلها احمد المرجى بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجا • ففصل المتكلم بالمرجى بين الابن والوالد
ولم يكن المرجا صفة للممدوح وانما اتى بها المتكلم فاعيب عليه وقال ابن ابي الاصبع
ان هذا البيت احسن ما يوجد في هذا الفن لولا الفصل بالمرجا وفيه اقول
بينما نحن بالطواف سعاة • اذ فتنا بزينب والرباب • ابنتي هاشم بن عبد مناف
بن زيد قصي بن كلاب •



محمد



محمد صلى الله عليه وسلم اسم من اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم وهو المشهور الذي سماه الله به
قبل ان يسمي به نفسه فالهم الله تعالى اهله ان سموه محمد لما فيه من الصفات المحمودة ليتطابق
الاسم والمعنى كما قال حسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه • الم تر ان الله ارسل عبده
ببرهانه والله اعلى وامجد • وشق له من اسمه ليجله • فذو العرش محمود وهذا محمد
قال السهيلي المحمد الذي حمد مرة بعد اخرى كما ان المكرم من اكرم مرة بعد اخرى
وكذلك الممدح ونحو ذلك وانشدوا • محمد اسمه نبي الهدى • وهو احق الناس بالحمد
اسم لرب العلى اشتق • من اسمائه العالية المجد • صلى عليه الله ما اشرقت • شمس الضحى في فلك السعد
اللهم صل وسلم عليه وبارك عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين والمرسلين وال كل وصحب كل
وساير الصالحين كلما ذكره الذاكرون • وكلما غفل عن ذكره الغافلون • النسخة التي نقلت
هذه عنها [illegible] تمت بيد مولفها احمد بن محمد الكاتب رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة
سنة [illegible] واما هذه بيد كاتبها طه بن يحيى الاجلسي ابراهيم بن ياسين في [illegible] شوال سنة [illegible]



تشرف بالاشارة بنسخها

[illegible] ١١٧٩

اخر شهر المبارك شوال على يد المكر غفر الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه ولمن رسمت له
ولوالديه ولكل المسلمين اجمعين آمين يارب العالمين

واجاد رحمه الله تعالى

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري فقلت لقلبي انت بالشوق اعلم

فبلغ سلامي يا كتابي محل الهم مقامكم عندي عزيز مكرم

واجاد قدس سره

منازل المدح والتباهي منازل ما لها تناه

لا تطلبن في السمو مدحا مدايح القوم في التزاهي

من ظمئت نفسه جهادا يشرب منا اعذب المياه

سيدنا الملا محيي ابن العربي
نفعنا الله تعالى
به